

المحاضرة الخامسة

السيطرة العثمانية على ليبيا (طرابلس الغرب) ١٥٥١م:

كانت ليبيا خاضعة للاحتلال الاسباني منذ عام ١٥١٠ وفي عام ١٥٣٠ تم تسليمها من قبل ملك اسبانيا شارل الاول الى منظمة فرسان القديس يوحنا وفي عام ١٥٥١ نجح العثمانيون بالتعاون مع اهالي ليبيا من طرد فرسان القديس يوحنا والسيطرة على ليبيا وكان اشهر من تولى حكم ولاية ليبيا طرابلس الغرب الوالي العثماني دارغوث باشا .

اما المغرب الاقصى او ماكانت تعرف بمراكش فقد بقيت مستقلة ولم يستطع العثمانيون السيطرة عليها بسبب قوة الدولة السعدية التي كانت تحكم مراكش .

ويمكن القول ان تاريخ العثمانيون في المغرب العربي اتسم بظاهرة ضعف السيطرة العثمانية على ولاياته خلال القرنين السابع عشر وحتى التاسع عشر الميلادي وذلك لسببين اولهما بعد المسافة بين ولايات المغرب ومركز الدولة العثمانية والثاني ضعف القوة البحرية العثمانية .